

تاج العروس من جواهر القاموس

والعَرْضُ مُحَرَّرٌ كَتَةً : الآفَةُ تُعَرِّضُ فِي الشَّيْءِ كَالْعَارِضِ وَجَمَعُهُ أَعْرَاضٌ وَعَرَضَ لَهُ الشَّكُّ وَنَحْوُهُ مِنْ ذَلِكَ . وَالْعَارِضَةُ : وَاحِدَةٌ الْعَوَارِضِ وَهِيَ الْحَاجَاتُ . وَشُبُهَةٌ عَارِضَةٌ : مُعْتَرِضَةٌ فِي الْفُؤَادِ . وَفِي قَوْلِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " يَقْدَحُ الشَّكُّ فِي قَلْبِهِ بِأَوَّلِ عَارِضَةٍ مِنْ شُبُهَةٍ " وَقَدْ تَكُونُ الْعَارِضَةُ هُنَا مَصْدَرًا كَالْعَاقِبِيَّةِ وَالْعَاقِبِيَّةُ . وَتَعَرَّضَ الشَّيْءُ : دَخَلَهِ فَسَادٌ وَتَعَرَّضَ الْحُبُّ كَذَلِكَ . وَاسْتَعَرَّضَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَعْرِضَ عَلَيْهِ مَا عِنْدَهُ . وَاسْتَعَرَّضَ يُعْطِي مَنْ أَقْبَلَ وَمَنْ أَدْبَرَ . يُقَالُ : اسْتَعَرَّضَ الْعَرَبَ أَي سَأَلَ مَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ عَنْ كَذَا وَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَاسْتَعَرَّضْتُهُ : قُلْتُ لَهُ : اعْرِضْ عَلَيَّ مَا عِنْدَكَ . وَعَرَّضَ عَرَّضَهُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : إِذَا شَتَمَهُ أَوْ سَاوَاهُ فِي الْحَسَبِ . وَيُقَالُ : لَا تُعْرِضْ عَرَّضَ فُلَانٍ أَي لَا تَذْكُرْهُ بِسُوءٍ . وَفُلَانٌ جَرَّبُ الْعَرِضِ إِذَا كَانَ لِتَيْمِ الْأَسْلَافِ . وَالْعَرِضُ أَيضًا الْفِعْلُ الْجَمِيلُ قَالَ :
 " وَأُدْرِي : مُيَسُّورَ الْغِنَى وَمَعِي عَرَّضِي وَذُو الْعَرِضِ مِنَ الْقَوْمِ :
 الْأَشْرَافُ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا " غَضُّ الْأَطْرَافِ وَخَفَرُ الْإِعْرَاضِ " رُوِيَ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَبِفَتْحِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي " خ ف ر " . وَعَرَّضَتْ فُلَانًا لِكَذَا فَتَعَرَّضَ هُوَ لِهَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 وَالْعَرِضُ وَضَاوَاتُ : أَمَاكِينُ تُنْبِتُ الْأَعْرَاضَ أَي الْأَثْلَ وَالْأَرَكَ وَالْحَمَّضَ . وَيُقَالُ : أَخَذَ نَا فِي عَرِضٍ مِنْ ذِكْرَةٍ يَعْنِي طَرِيقًا فِي هَبْطٍ . وَيُقَالُ : سَرَّ نَا فِي عَرِضِ الْقَوْمِ إِذَا لَمْ تَسْتَقْبِلْهُمْ وَلَكِنْ جِئْتَهُمْ مِنْ عَرِضِهِمْ . وَبَلَدٌ ذُو مَعْرِضٍ أَي مَرَعَى يُغْنِي الْمَاشِيَةَ عَنْ أَنْ تُعْلَفَ وَعَرَّضَ الْمَاشِيَةَ تَعَرَّضًا : أَغْنَاهَا بِهِ عَنِ الْعَلْفِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَظِيمِ مِنَ الْجَرَادِ وَالنَّحْلِ عَارِضٌ قَالَ سَاعِدَةُ :
 رَأَى عَارِضًا يَهْوِي إِلَيَّ مُشْمَخِرَّةً . . . قَدِ احْتَجَمَ عَنْهَا كُلُّ شَيْءٍ
 يَرُومُهَا وَيُقَالُ : مَرَّ بِنَا عَارِضٌ قَدِ مَلَأَ الْأُفُقَ . وَالْعَرِضَانُ بِالضَّمِّ جَمْعُ الْعَرِضِ وَهُوَ الْوَادِي الْكَثِيرُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ . وَاعْتَرَّضَ الْبَعِيرُ الشَّوْكَ : أَكَلَهُ . وَالْعَرِيضُ مِنَ الطَّيِّبَاءِ : الَّذِي قَدِ اقْتَرَبَ الْإِثْنَاءَ . وَالْعَرِيضُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ خَاصَّةً الْخَصِيُّ . وَيُقَالُ : أَعْرَضْتُ

العَرَضَانِ إِذَا خَصَّيْتَهَا . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ وَالصَّاعِقَانِي .
وَأَعْرَضَتْهُ الْعَرَضَانِ إِذَا جَعَلْتَهَا لِلْبَيْعِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِي وَلَا يَكُونُ الْعَرِيضُ إِلَّا ذَكَرًا . وَالْعَوَارِضُ مِنَ الْإِبِلِ :
اللَّوَاتِي يَأْكُلْنَ الْعِضَاهَ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَزَادَ فِي اللَّسَانِ : عُرْضًا أَي
تَأْكُلُهُ حَيْثُ وَجَدَتْهُ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : مَا يَعْرِضُكَ لِفُلَانٍ
أَيُّ مَن حَدَّ نَصَرَ وَلَا تَقُولُ مَا يُعَرِّضُكَ بِالتَّشْدِيدِ . وَاعْتَرَضَ الْعَرُوضُ :
أَخَذَهَا رِيضًا وَهَذَا خِلَافُ مَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَمَا تَقَدَّمَ . وَالْعَرُوضُ
كصَبُورٍ : جَبَلٌ بِالْحِجَازِ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ : .
أَلَمْ نَشْرِهِمْ شَفْعًا وَتُتْرِكَ مِنْهُمْ ... بِجَنْبِ الْعَرُوضِ رِمَّةٌ
وَمَزَاحِفُ